

غرام الصبا

أين الصبا وغرامٌ ما علمت به
كنا نغني ولا ندري فحين درت
ونشرب الماء لم نعطش فمذ عطشت
كأنه قبلة في ثغر مخمور
أسماعنا اللحن لم نظفر بطنبور
قلوبنا جف ماء الود في الحور

وقار الشيخوخة

لا يُذل الشيوخُ في العيش إلا
معبدٌ للحياة نكّسه الدهم
كافر بالحياة والأقدار
مر فأعظم بالمعبد المنهار

الهجر الصادق

تجشّم فيك القلب ما ليس يعذب
فهجرًا فهذا القيد قد طال عهده
هجرتك هجر المرء أسودَ سالخًا
هوى الموت أحلى من هواك لأنه
وما كنت فتانًا ولكن فتننتني
فلا تغترر مني بما قد عهدته
فما كلُّ حين يغلب الحب ربه
لتظمًا ليالٍ كان دمعي شرابها
أنا اليوم في هجري على الكره صادق
أما أن لي منك النجاء المحبيب
أليس لقلبي غير حبك مذهب؟
يمج حمامًا كيفما يتقلب
هوى صادق الميعاد لا يتذبذب
بما صنعتُ عيني من الحسن أعجب
لدى كنت أعفو إذ تسيء وتذنب
ولا الصبر في كل المواطن يُغلب
فحسبُ الليالي دمعٌ من لم يجربوا
وقد كنت في هجري على الكره أكذب